

سمير في البستان الكبير

# سمير والذبابة أطشّة

قصة ورسم:  
رامي عيساوي

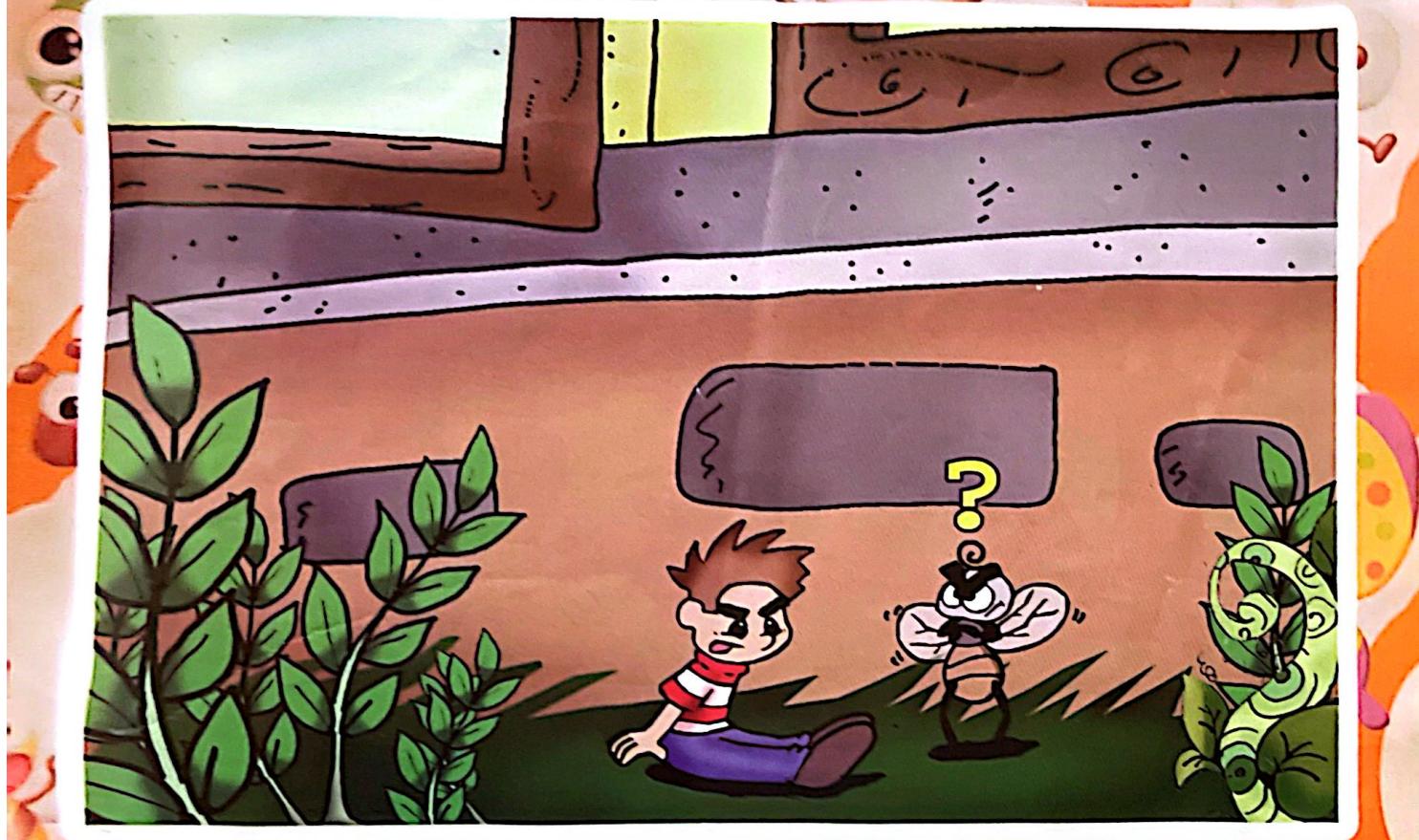




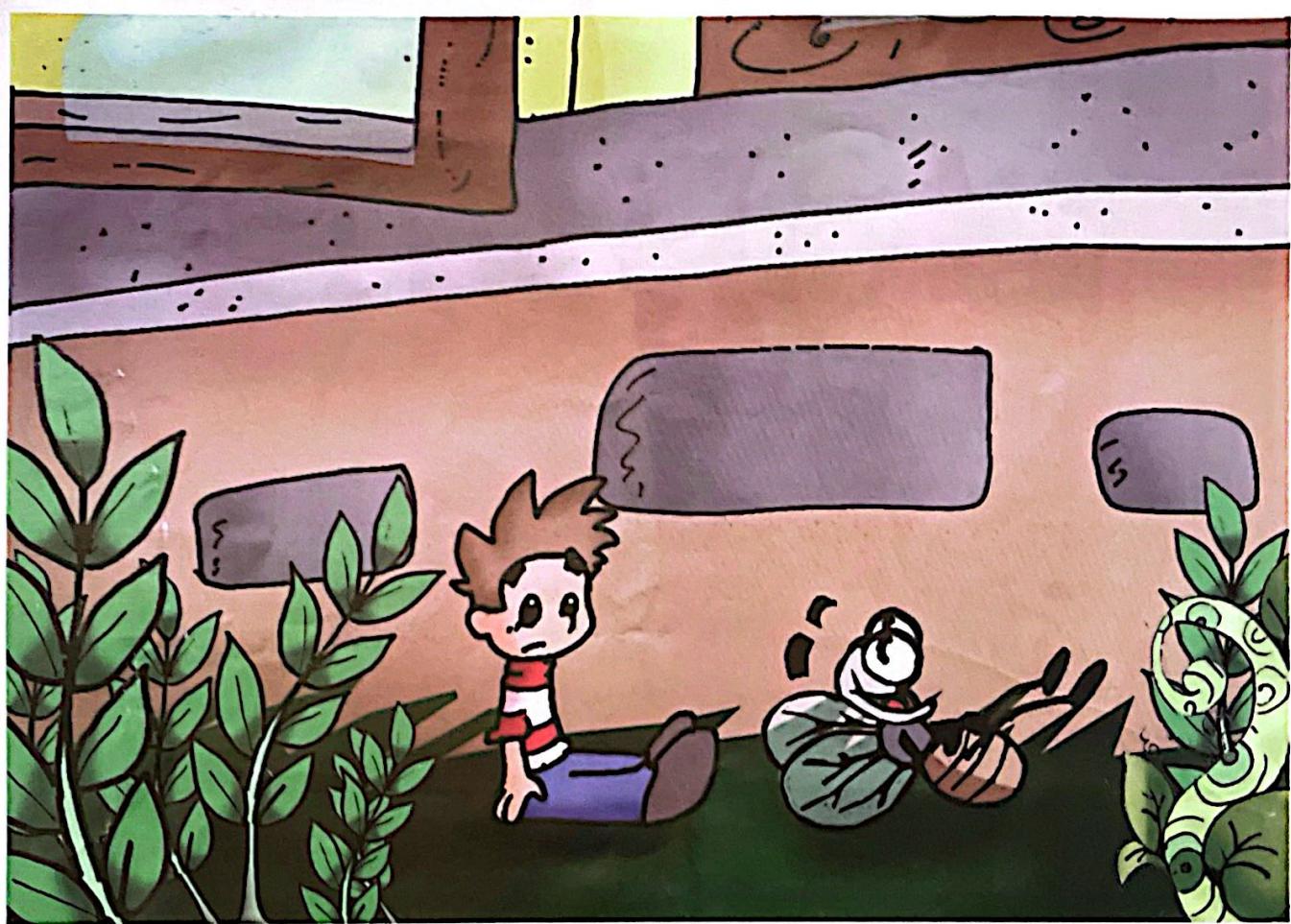
بَعْدَ أَنْ تَحَوَّلَ صَدِيقُنَا سَمِيرَ إِلَى إِنْسَانٍ بِحَجْمِ الْحَشَرَةِ فَكَرِرَ باهْرُوبِ  
 وَالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَكِنَّ الْأَكْمَرَ كَانَ شَاقًاً عَلَيْهِ بِسَبَبِ حَجْمِهِ الصَّغِيرِ  
 وَعِنْدَمَا وَصَلَ سَمِيرُ إِلَى حَافَةِ الشُّبَّاكِ التَّقَى بِذُبَابَةٍ ، قَالَتِ الذُّبَابَةُ :  
 مَرَحِبًا أَيْتَهَا الذُّبَابَةُ ذَاتُ الشَّعْرِ الْبُنيِّ .. يَا لَكِ مِنْ ذُبَابَةٍ غَرِيبَةٍ .



لَمَحَتْ أُمُّ سَمِيرِ الْذَّبَابَةَ عَلَى الشَّبَّاكِ فَتَنَاوَلَتِ الْمِيدَ الحَشَرِيَّ  
وَتَوَجَّهَتْ إِلَيْهَا .. بَدَأَ سَمِيرٌ بِالصُّرَاخِ إِلَّا أَنَّ حَجْمَهُ الصَّغِيرَ جَعَلَ وَالدَّهَهُ  
تَظُنَّهُ ذَبَابَةً أُخْرَى .. ثُمَّ حَمَلَتِ الْذَّبَابَةُ سَمِيرًا وَطَارَتْ بِهِ إِلَى الْخَارِجِ .



قَالَتْ لَهُ الذَّبَابَةُ : يَا لَكَ مِنْ ذُبَابَةٍ مُّتَهَوِّرَةٍ ،  
فَقَالَ لَهَا سَمِيرٌ : أَنَا لَسْتُ ذُبَابَةً ... أَنَا إِنْسَانٌ كَامِلٌ .



عندَهَا ضَحَّكَتِ الْذُبَابَةُ بِصَوْتٍ عَالٍ ...  
أَخْبَرَهَا سَمِيرٌ بِقَصْتِهِ ، وَمَاذَا جَرَى مَعَهُ ، وَكَيْفَ أَنَّهُ كَانَ  
إِنْسَانًا كَامِلًا وَلِمَاذَا تَحَوَّلَ إِلَى إِنْسَانٍ بِحَجْمٍ حَشَرَةٍ .



عَنْدَهَا قَرَّتِ الْذَّبَابَةُ مُسَاعِدَتَهُ وَقَالَتْ لَهُ :

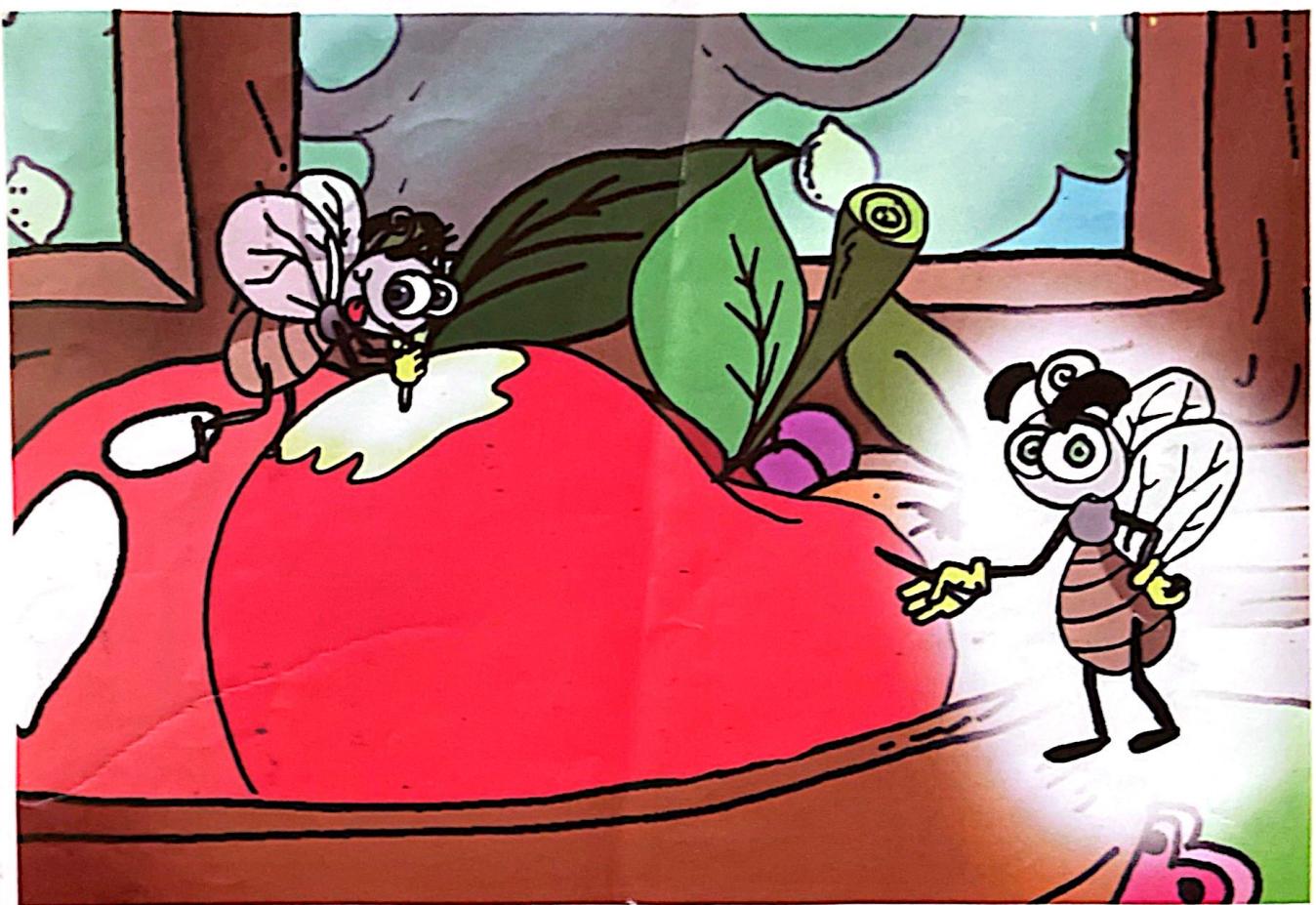
سَوْفَ أُسَاعِدُكَ هَذِهِ الْمَرَّةِ .. رُغْمَ أَنِّي أَكْرَهُ بَنِي الْبَشَرِ ..

وَلَكِنَّ حَجْمَكَ الَّذِي يُشْبِهُ حَجْمَ الْحَشَرَةِ يَجْعَلُنِي أُشْفِقُ عَلَيْكَ



عَلَى خَلَافِ أَغْلَبِ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ فَهُنَّ الْذَّبَابُ لَدَيْنَا

زَوْجٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَجْنِحةِ وَنُعَتَّبُ مِنْ أَمْهَرِ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ  
فِي عَالَمِ الْحَشَرَاتِ وَنَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ بِكُلِّ الاتِّجَاهَاتِ .

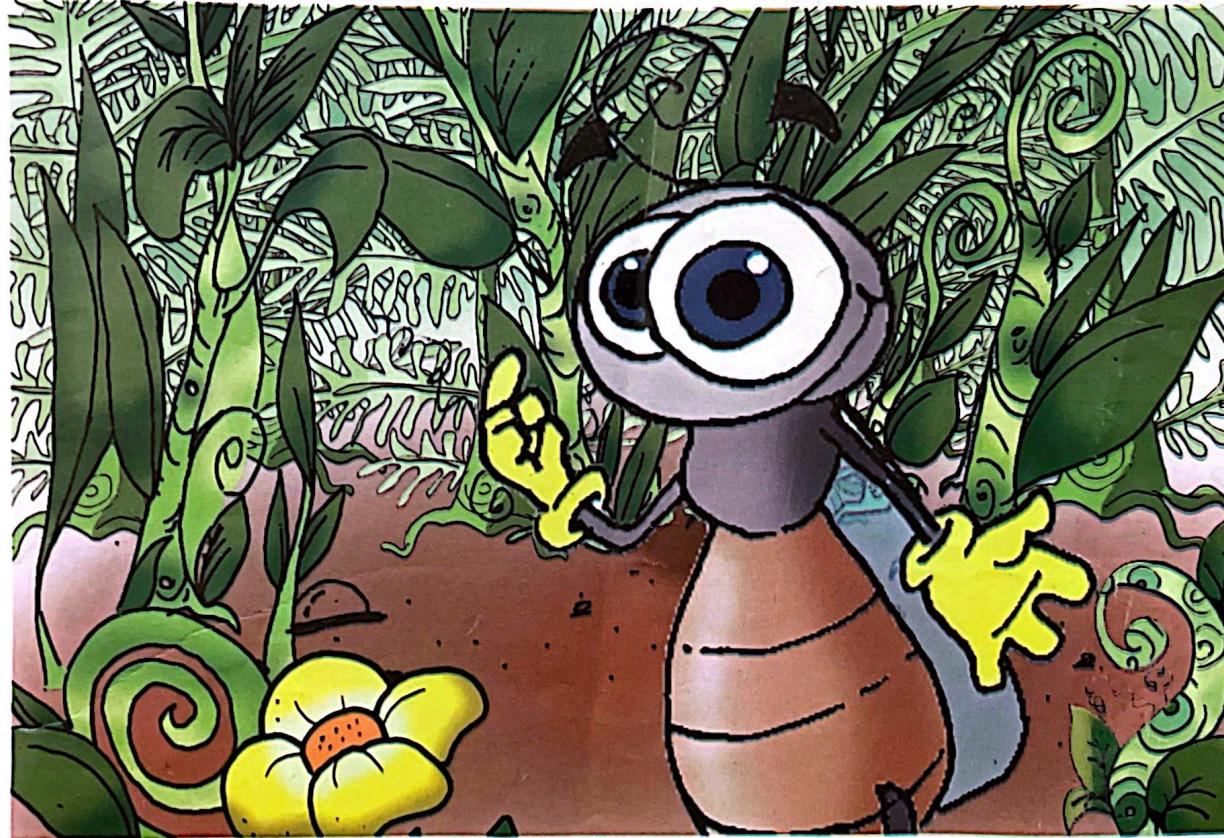


نَتَغَدَّى نَحْنُ الذَّبَابُ عَنْ طَرِيقِ تَحْلِيلِ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ الصَّلَبَةِ  
بِوَاسْطَةِ الْلَّعَابِ .. ثُمَّ نَقُومُ بِامْتِصَاصِ الْغَدَاءِ السَّائِلِ  
بَعْضُو سَادِيٍ يُشَبِّهُ الْأَسْفِنجَ مُثَبَّتٌ فِي فَمِنَا .



كَمَا يَتَغَذَّى الْكَثِيرُ مِنَ الذُّبَابِ الْبَالِغِ عَلَى الدَّمِ .. إِذْ أَنَّ لَهُمْ أَجْزَاءٌ فِي حَادَةٍ  
تَعْمَلُ كَمْحَقَنَةً لامتصاصِ الدَّمِ .. كَمَا يَحْمِلُ هَذَا الذُّبَابُ  
فِي لُعَابِهِ دَائِمًاً كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مجْهَرِيَّةٍ مُؤْذِيَّةٍ تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا خَطِيرَةً .

لِبْيَةٌ



كَمَا أَنَّا نَمْلُكُ عَيْوَنًا مُرَكَّبَةً وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَيْوَنِ

الصَّغِيرَةِ وَهِيَ تُمْكِنُنَا مِنِ اسْتِكْشَافِ الْحَرَكَةِ ضِمْنَ مَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ.



وَالآنَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَيْتُكَ الْمَعْلُومَاتِ الْوَافِيَةَ .. اسْمَحْ لِي ..  
فَلَا بُدَّ أَنْ أَذْهَبَ الْآنَ .. فَأَصْدِقَائِي دَعْوَنِي عَلَى وَلِيمَةٍ  
وَيَجِبُ أَنْ لَا تَفُوتَنِي .

# تعلم مع سليم



٦٩

تعتبر الذبابة من أمهر الحشرات الطائرة و تستطيع الحركة بكل الإتجاهات كما تملك عيوناً مركبة تمكنها من استكشاف الحركة ضمن مساحة واسعة .



يتغذى الذبابة عن طريق تحليل المواد الغذائية الصلبة بواسطة اللعاب ثم تقوم بامتصاص الغذاء السائل ببعض سادي يشبه الإسفنج مثبت في فمها .



يتغذى الذبابة البالغ على الدم عن طريق أجزاء الفم الحادة التي تعمل كمحنة لامتصاص الدم ويحمل في لعابه كائنات حية مجهرية مؤذية تسبب أمراضًا خطيرة .

